2791 ـ أبو موسى الأشعريّ أنّه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «إنّ من إجلال الله إكرام ذي الشيبة المسلم، وحامل القرآن غير الغالي فيه والجافي عنه، وإكرام ذي السلطان المقسط»[1211]. 2792 ـ أبو موسى أنّه قال: قام رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) على باب بيت فيه نفرٌ من قريش، فقام وأخذ بعضادة الباب، ثمّ قال: «هل في البيت إلاّ قرشيٌ؟» قال: فقيل: يا رسول الله، غير فلان ابن أُختنا، فقال: «ابن أُخت القوم منهم». قال: ثمّ قال: «إنّ هذا الأمر في قريش ما داموا، إذا استرحموا رحموا، وإذا حكموا عدلوا، وإذا قسموا أقسطوا، فمن لم يفعل ذلك منهم، فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل منه صرفٌ ولا عدلٌ»[1212]. 2793 ـ أبو سعيد الخدريّ قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «إنّ من أعظم الجهاد كلمة عدل عند سلطان جائر»[1213]. 2794 ـ أنس بن مالك قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «إذا حكمتم، فاعدلوا، وإذا قتلتم، فأحسنوا، فإنّ الله عزّ وجلّ محسنٌ يحبّ المحسنين»[1214]. 2795 ـ عامر، قال: سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنهما وهو على المنبر يقول: أعطاني أبي عطيةً، فقالت عمرةُ بنت رواحة: لا أرضى حتّى يشهد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فأتى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: إنّي أعطيت ابني من عمرة بنت رواحة عطيةً، فأمرتني أن أُشهدك يا رسول الله. قال: «أعطيت سائر ولدك مثل هذا؟» قال: لا، قال: «فاتّقوا الله واعدلوا بين أولادكم» قال: فرجع فردّ عطيّته[1215].